

3- عودة الحرس الجامعي في الجامعات المصرية بحجة منع الشغب والعنف الجامعي.

4- ظهور الجماعات الدينية المتطرفة التي تعاقب حسب الهوية والانتماء المذهبي والعقائدي والطائفي، مثل داعش "تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام"، وجبهة النصرة وحركة أمل، والحوثيين... إلخ

5- تقبل المجتمع الدولي لفكرة التعاون مع نظام الأسد في محاربة الإرهاب ضد الجماعات الإسلامية المتطرفة وسياسة الكيل بمكيالين، حيث إن عدد الضحايا الذين سقطوا على يد بشار الأسد يفوق بكثير ضحايا الجماعات المسلحة، مما أدى إلى حالة من فصام الخطاب السياسي العربي وإصابته بمرض الازدواجية (محاربة الإرهاب، وتقبل التعاون ضده مع رئيس إرهابي).

ولعلي أحدد نوعين من الخطاب هنا: خطاب النخبة السياسية الداعم للفكرة السابقة؛ (محاربة الإرهاب بالإرهاب) على مقولة: (لا يفلُ الحديدُ إلا الحديدُ) وتحول خطاب الحرية والديمقراطية إلى شعارات تكاد تتساوى مع شعارات ديمقراطية النظام الملطخة بالدماء.

وخطاب آخر يرفض هذا الطرح (خطاب الثوار) واعتبار الإرهاب صنعة النظام، ولا حرية بوجود دكتاتورية حسب قولهم.

6- تحول الخطاب مع إيران من خطاب العدو الإرهابي إلى حليف ضد الإرهاب. لم يعد سراً أن الغرب وأمريكا يستخدمان هذه المفاهيم الجاهزة مسبقاً على حد قول تشومسكي عندما يتناسب ذلك مع مصالحها.

7- تحول ثورة (25) يناير من ثورة إلى حدث تاريخي في مرحلة النظام السابق بعد تبرئته؛ ذلك أن اختزال محاكمة النظام السابق بقتل الثوار أثناء الثورة بدلاً من محاكمته على جرائم الفساد التي